العدد الرابع عشر * يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الاولى سنة ١٢٨١ الموافق للسابع عشر من اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٦٤ * السنة الخامسة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبيه	فرنكات
عن سنة	٤
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث خارجية مختلفة

في حظوظ الديار المصرية وسكانها

تتمة لما في العدد الثاني عشر

قلنا في رائد الاسبوع الماضي ان المصريين لم يقتصروا على زرع القطن طمعا بالربح الوافر الناشي عن رواج اسعار هذا الصنف في بنادر اوروبا واسواقها وانما تعاطوا ايضا زرع الحنطة والزر وغيرهما لان اعتناءهم هو في امر الحراثة عموما لا بصنف فقط من اصناف المحصولات والبرهان على ذلك ان الحنطة بعث منها الى الخارج في عام ١٨٦٢ ما يقارب المليون وثلثمائة الف اردب مع ان الذي كان يبعث منها في السنين السالفة لا يبلغ نصف هذه الكمية واذا كان في العام الغابر عند النصارى اي عام ١٨٦٣ لم يبعث سوى ثلثي ما بعث في العام قبله فما ذلك الّا لان تلك السنة كانت من السنين المحلة بسبب العوارض السموية التي تاتت يومئذ على البلاد كطوفان النيل ومرض المواشي ولا يعد نقصا في نفس الغلة . وما عدا ذلك ينبغي ان نلاحظ هنا ملاحظة خصوصية مهمة وهي ان الحنطة من ضروريات المعيشة فلا يمكن والحالة هذه ان يبعث منها الى الخارج سوى ما يفيض عن حاجة الاهلين بل وكثيرا ما تمنع الدولة اخراجها بالكلية احترازا من ان تقل وتروج اسعارها ـ (كما فعلت الدولة المصرية منذ برهة وجيزة وانبانا عن ذلك في الرائد في حينه) ـ وحيث ان الديار المصرية قد ازداد عدد سكانها ازديادا عظيما كما تقدم القول من قبل فاستغناؤهم عن الثمانمائة الف اردب في عام ١٨٦٣ مع وقوع النقص في غلة تلك السنة للاسباب المذكورة آنفا انما هو دليل راهن على زيادة كبيرة في المحصول السنوي . وكذلك الذرة التي كان يبعث منها في السنين السالفة من السبعين الى السبعة وسبعين الف اردب لا غير فانها قد بعث منها في العام الفارط اكثر من مائة وخمسين الف اردب . وناهيك ان الاهلين مع توافر حظوظهم ازدادوا ترفها وتنعما حتى ان الذي كان منهم لا يقدر من قبل ان ياكل شيئا آخر سوى خبز النخالة صار اليوم ياكل الخبز الابيض النظيف ولذلك صاروا ينفقون الان على انفسهم من الحنطة اضعاف ما كانوا ينفقون منها سابقا . هذا ولا باس بذكر اثمان القطن هنا ليفهم القاري حرسه الله مقدار الزيادة في غنى المصريين فنقول ان في عام ١٨٦١ كانت الاقطان المصرية لاتباع في اسواق ليفربول ـ فرضة انكلتيرة التي ترد اليها الاقطان من سائر الاقاليم والممالك الاجنبية ـ باكثر من عشرة بنس الى ستة عشر بنس الرطل اعني من العشرين صولدي الى الاثنين وثلثين صلدي من السكة الفرنسوية ففي عام ١٨٦٢ صارت تباع باسعار من ٢٣ الى ٣٦ على اختلاف اجناسها وفي عام ١٨٦٣ بلغت ٢٧ الى ٣٨ وفي اوائل شهور العام الحال بلغت خمسين دورو اعني مائتين وخمسين فرنك القنطار . وقد كان مجموع ما دخل من المال في عام ١٨٦٠ لا يزيد على المليونين وسبعمائة وسبعين الف فرنك ففي عام ١٨٦١ دخل لهم اكثر من خمسة وثلثين مليون ونصف وفي عام ١٨٦٢ بلغ الدخل مائة وثلثة وعشرين مليونا وفي عام ١٨٦٣ مائتين واربعة وثلثين مليونا فتكون الزيادة على دخل عام ١٨٦٠ اكثر من مائتي مليون . وينبغي ان نضيف الى هذا المبلغ قيمة ما حصل من الزيادة في بزر القطن فان البزر يبعث ايضا الى اوروبا ويباع فيها لمقاصد شتى ففي عام ١٨٦٠ بعث من البزر المذكور نحو مائتين وخمسة وثلثين الف اردب وبلغت قيمة ذلك اكثر من ثمانية ملايين من القروش المصرية وفي عام ١٨٦١ بعث ثلثمائة الف اردب وستة الاف ومائتان وخمسة واربعون اردبا بلغت قيمتها اثنى عشر مليونا ومائتين وخمسين الف قرش وفي عام ١٨٦٢ بعث اربعمائة وثلثة وخمسون الفا وخمسمائة وعشرون اردبا بلغت قيمتها ثلثة وعشرين مليونا وستمائة وخمسة وسبعين الفا وستمائة وخمسين قرشا وفي العام الفارط اي عام ١٨٦٤ بعث سبعمائة وستة وعشرون الفا ومائتا اردب بلغت قيمتها سبعة واربعين مليونا وثلثمائة وستة وخمسين الف قرش اي احد عشر مليونا وثمانمائة وتسعة وثمانين الف فرنك * فلا عجب والحالة هذه مما جري في البلاد من الانجاع وزياد الرفاهية قال صاحب الرسائل «ولكن لولا صعود اسماعيل باشا على كرسي الملك لكان اهل مصر ربما لم ينتهزوا الفرصة الحسنة فرصة انقطاع وارد القطن من اميريكا لاتقان احوال الحراثة كما فعلوا فان الوالي المشار اليه عند استقراره على الكرسي بعد وفاة سعيد باشا لم يقتدي بلسفائه الذين كانوا يستحيون ان يتعاطوا الفلاحة بل ضاعف اعتناءه بذلك اقتداء بالامير البرت بعل ملكة الانكليز وبالامبراطور نبوليون ولم يبال بما كان يقوله الحاسدون قدحا بسعيه الحميد» * فاحضر من انكليترة ومن فرانسا جميع الادوات والاوائل التي يستعين بها الافرنج في امر الحراثة وصار لا يغادر تجربة مفيدة في امر من الامور جرت في اوربا الّا ويبادر الى اجرائها ايضا في اراضيه ولا اختراعا جديدا الّا ويجريه في الحال فشاهدت الملاكة الفوائد العظيمة المستنتجة من هذا السعي فاستيقظوا من غفلتهم وتشمروا

الاقتداء به * ثم كان ايضا كلما تقدم احد لمباشرة مصلحة مفيدة للحراثة لا يرده خائبا بل ينتدب الى سواله ويشمله باحسن الحماية تطمينا له وترغيبا لغيره فلم تلبث البلاد ان تغيرت احوالها بالكلية * وهناك سبب آخر خاص بالفلاحين وهو انهم صاروا يملكون الارضين ملكا شرعيا مع انهم كانوا من قبل في منزلة المستاجرين فيها يطردون منها لادنى سبب وكانت الدولة تباضهم كيفما شاءت فاستامنوا الان من ذلك الظلم واعتنوا بالحراثة * هذا وما اوردناه هنا لا يساوي قيراطا مما ذكر في الرسائل التي لخصنا منها فانها ملات اثنى عشر جرنالا من جرنال القسطنطينية المتقدم ذكره لكننا اقتصرنا عليه لنثبت حقيقة هذا المبدا وهو انه لا يمكن ان يتم عمران الممالك إلّا باتقان الحراثة مع كل متعلقاتها من تحسين السكك وتكثير مجاري المياه وابطال جور الحكام وظلمهم تطمينا لقلوب المحكومين *

ايطاليـــــا

نشرنا في رائد الاسبوع الماضي شرطين من الاتفاق المعقود بين الدولة الفرنسوية ودولة ايطاليا في خصوص النازلة الرومانية والان عند اطلاعنا على الاتفاق المذكور في الجرنالات الواردة صحبة الفابور الاخير وجدنا ان فيه شرطا آخر مهما قد فاتنا الانتباه اليه من قبل وهو ان الدولة الايطاليانية تتحمل مبلغا من الدين الذي على دولة البابا في مقابلة البلدان التي خرجت من طاعة هذه الدولة وبايعت تلك اعني الاقاليم التي ثارت على البابا في عام ١٨٦٠ وبايعت فيكتور امانويل . وهذا الشرط من شانه ان ينشا عنه نزاع عظيم بين دولتي فرانسا وايطاليا من جهة وبين دولة البابا من الجهة الاخرى لان البابا لا بد له من ان يابي قبوله حالة كونه لم يزل مصرا على عدم الاعتراف بالمملكة الايطاليانية الجديدة فان تسليمه لهذه الدولة بان تتحمل شيئا من الدين الذي عليه في مقابلة ما استولت عليه من البلدان يكون اعترافا رسميا بالاستيلاء وهو لا يريد هذا الاعتراف اصلا وكيف يعترف بذلك وهو لم يزل يقول في مناشيره ان الملك فيكتور امانويل مختلس لحقوق الكنيسة . هذا وقد نشر الان جرنال باريس الرسمي رسالة من وزير الامور الخارجية بفرانسة الى سفير الدولة الفرنسوية برومة مورخة في ١٢ من اشتنبر اعني قبل تاريخ الاتفاق الذي نحن بصدده بثلاثة ايام والظاهر ان هذه الرسالة كتبها الوزير لانذار دولة البابا بما كان عتيدا في مقاصد الامبرطور نبوليون ومضمونها ان ثلثة اشياء تستوجب خروج العساكر الفرنسوية من رومة اولها وجوب ابطال تداخل الدولة الفرنسوية باحوال دولة اخرى مستقلة لان هذا التداخل هو مناقض للقانون المتخذ ركنا لسياسة فرانسة وللغاية التي حارب الامبراطور نبوليون امبراطور النمسا لاجلها اعني بها تحرير ايطاليا من صوول الاجانب عليها وثانيها ما يوجد من عظيم الصعوبة في التاليف بين حقوق سلطانين مختلفين بل ومتباينين اعني بهما حقوق ارباب دولة الباب وحقوق قواد العساكر الفرنسوية فان المنازعات التي نشات بين هولاء واولئك عديدة وغالبها كان جسيما جدا ومع ان الدولة الفرنسوية غيرت قواد عساكرها في رومة مرارا عديدة فلم تقدر على ابطال ذلك اصلا وثالثها ان الدولة الفرنسوية لا تقدر ان تطيل مدة ابقاء عساكرها في رومة اكثر مما فعلت لان شرائع الدولة الرومانية تختلف عن شرائع فرانسا بل وبعض منها مباين لهذه اعظم مباينة فيكون وجود العساكر الفرنسوية في رومة كان فرانسا تحامي عما هو مناقض لشرائعها الخصوصية . قال الوزير غير ان الحوادث الحالية الزمتنا الى يومنا هذا ان نغضي على هذه الاسباب لكي لا تضيع اثمار الرسالة التي تكلفنا بها وتشمرنا لانجازها اعني بها ارجاع البابا الى كرسيه الذي كان طرد منه وحفظه عليه ولا سيما الحاح الايطاليانيين في طلب مدينة رومة تختا لمملكتهم الجديدة لكن الان قد تغيرت الاحوال في ايطاليا فان الدولة الايطاليانية عزمت على اتخاذ مدينة اخرى غير تورين تختا لها وعدلت عن طلب رومة ومتى تيسر لنا ان ناخذ على هذه الدولة وثيقة بان تحترم حقوق الدولة البابوية لا يبقى لمكث عساكرنا في رومة من باعث البتة . ثم قال ان الدولة الفرنسوية تساعد البابا على انشاء جيش كاف لصيانته وانها تحصل له من دولة ايطاليا مبلغا من المال تسهيلا لذلك وهو المباع الى الشرط المتقدم ذكره آنفا اعني به تعهد الدولة الايطاليانية بان تتحمل مبلغا من دين البابا . وهذا كله انما هو دليل على ان الرسالة كتبت بعد وقوع الاتفاق بين الدولتين وان كان تاريخ هذا متاخرا عن تاريخ تلك بثلاثة ايام * وقد انشحنت الجرنالات الافرنجية بكلام على الرسالة وعلى شروط الاتفاق يعسر حصره هنا اذ كل منها تكلم على ذلك حسب اغراض اهل حزبه واهوائهم * اما الجرنالات الاكليروسية اي التي هي من حزب البابا والبباصات فقد نعت على الدولة الفرنسوية وذمتها اشد الذم ولا سيما في خصوص الشرط الخاص بتحمل الدولة الايطاليانية المبلغ من دين البابا ومنها ما اشار على الدولة البابوية بان لا تعامل الملك فيكتور امانويل ما لم يرد عليها جميع الاقاليم المنفصلة عنها بل ولو كانت تقدر ان تشير عليها بان تطلب عزل الملك فيكتور امانويل بالكلية حتى يستولي البابا على سائر ايطاليا لفعلت ذلك اذ البباصات مع كونهم يدعون الزهادة هم اطمع الناس بخيرات الدنيا والمناصب * واما الجرنالات الاخرى ولاسيا الانكليزية كالتيمس والدالينيوز والمورنغ بوسط والداليتلغراف والمورنغ ستار الخ الخ فاثنت على الامبراطور واستحسنت فعله غاية الاستحسان وغالبها ذهب الى ان الاتفاق هو احسن الوسائل الممكن استعمالها في هذا الوقت لانهاء المشكلة الرومانية من دون سفك الدماء وخصوصا من دون ان يحصل ضرر من ذلك للامبراطور نبوليون او لدولة ايطاليا فانه لو كان المشار اليه قبل ان يسلم رومة للايطاليانيين حتى يطردوا البابا منها ويجعلوها تختا لهم لاصبحت الكاثوليك باسرهم من اهل فرانسا وغيرها اعداء له بل وكانت كلتا دولتي اوستريا واسبانيا بادرتا الى معاضدة البابا واشتعلت نيران الحروب في ايطاليا وعاد الشغب فيها الى ما كان عليه من قبل فهذا الاتفاق ازال الان اسباب التشكي وسد سائر ابواب التداخل باحوال ايطاليا حالة كون الملك فيكتور امانويل تعهد بان لا يطلب الاستيلاء على شيء من الاقاليم الباقية في حكم البابا وبان يمنع كل اعتداء عليها من الايطاليانيين فاصبح البابا والحالة هذه حائزا للاستقلال التام في مملكته فاذا احسن التدبير بنوع يرضي رعيته ويمنعهم من الثور عليه لا ريب انه يستمر متمتعا بالملك الزمني واذا لم يحسن التدبير وثارت عليه الاهلون فلا يمكنه ان يلوم إلّا نفسه ولا يكون لاحد حق بان يتشمر لمعاضدته * هذا واما الاخبار الواردة من ايطاليا فكلها مجمع على ان الايطاليانيين معجبون بالاتفاق وتنادت الاهالي في سائر المدن الكبار كمدينة نابولي وميلان وغيرهما للتعريض عن اعجابهم وعن قبولهم نقل الكرسي الى مدينة فيرنسة ووقع ايضا تعريض مثل هذا في تورين نفسها من جمهور الاهلين فيها ولاسيما اعيانهم اذ الذين ثاروا على الحكومة منذ اسبوعين

غالبهم من رعاع الناس وقد حمل الايطاليانيين على هذا التعريض يقينهم بان البابا لا يقدر على الاستقرار في رومة وبانه لا بد من ان تصير هذه المدينة تختا للملكة فيعتبرون نقل الكرسي الى فيرنسة امرا وقتيا اما مجلس النواب فيكون اجتماعه في الرابع والعشرين من اكتوبر كما انبانا سابقا ❊

انكلتـــــيرة

احوال السياسة في بلاد الانكليز هي في غاية السكون اولا لان البلاد متمتعة باكمل الراحة والرفاهية وثانيا لان مجلس النواب الذي هو مورد الاخبار الحقيقية اذ فيه تقع المذاكرة والمناظرة في كل ما يتعلق بسياسة البلاد لم يزل في مدة العطلة اعضآؤه يستريحون من اتعابهم السابقة اما بالتنزه في بساتينهم او بالسفر في قارة اوروبا فلا ترى والحالة هذه في جرنالاتهم من اخبار مهمة إلّا عن احوال الممالك الاجنبية . ولكن في هذه المدة الاخيرة قد وقعت في لندرة بقضآء الله وقائع محزنة فجئوا بها فجعا عظيما وهي عدة حرائق منها واحدة في مكان يقال له روتهيت بلغت الاضرار الناشئة عنها اكثر من ثلثين الف ليرة وحريقة اخرى قيل لم يشاهد مثلها في المدينة منذ ثلثين سنة جرت في نفس السيتي (اي المدينة الاصلية التي هي وسط لندرة) في الزقاق المسمى كريشام ستريت واحترقت فيها عدة مخازن ودكاكين مشحونة بالبضائع والمنسوجات الثمينة وعدة ديار فاخرة النبآء وقيل ان الضرر الحاصل من ذلك يزيد على الخمسمائة الف ليرة ستولين اي نحو عشرين مليون ريال . ومما يزيد هذا الضرر جسامة وثقلا كون كثير من البضائع المحترقة كان غير مسوكر اعني غير مكتوب بها صك ضمان عند لجن السيكورتا فراحت ضياعا . فان من عادة التجار في اوروبا وخصوصا اصحاب الحوانيت ان يسوكروا ما بين ايديهم من البضائع بمبلغ يساوي قيمتها احترازا من الحريق فاذا احترقت يقبضون المبلغ من السيكورتا ويفعل ذلك ايضا ارباب الديار والمساكن كما قدمنا في الرائد سابقا فيبقى كل منهم مطمئنا من غوائل الدهر . واما الواقعة المهولة التي على قول الصحائف الانكليزية لم تصاب مدينة لندرة بل ولا غيرها من مدن اوروبا بمصيبة مثلها من قبل هي احتراق مخزنين من مخازن البارود لبعض المعامل التجارية الكبيرة مقرهما في مكان يقال له اريث بخارج المدينة وفي بعد نحو اثنى عشر ميلا منها الى جهة الغرب وقد كان في المخزنين على ما قيل في الجرنالات الانكليزية نحو ثلثين الف برميل كل واحد فيه قنطار بارود وقيل اقل من ذلك وكيفية وقوع الاحتراق ان قاربين مشحونين ببراميل بارود غير التي في المخزنين بعثا من المعمل الى هناك لوضع البراميل المذكورة في احد المخزنين فشرع البحريون بنقلها وكان احدهم يشرب سيكارة فوقعت على ما يظن شرارة منها على شيء من البارود كان متبددا من البراميل في احد القاربين فالتهب ومنه التهب ما في البراميل فثارت وثار ما في القارب الثاني وفي الحال ثار بعدها ما في المخزنين صفقة . فاذا تامل القاري حرسه الله فعل البارود عند الالتهاب في احد المدافع الكبار ربما يستطيع ان يدرك في مخيلته ما كان من قوة الدفع ومن شديد الصوت لتلك الكمية العظيمة عند التهابها واما الجرنالات الانكليزية فتقول ان الارض ارتجت من تلك الثورة كانها في زلزلة قوية وانضغط الهوآء حتى هدم

وبعد مدة وتحصل على هدية من الماس وتذهب الى جماعة عظيمة ويدعوك رجل من سادة الناس فتسافر اليه ويحصل توفيق لولدك وينال هدية وان سيدة سمرآء تساعدك على نوال اربك وان رجلا اسمر يستدعيك اليه وتعدل زوجتك من السفر ويحدث لك سفر غير متوقع مع رجل ابيض وزوجتك فاخذ هدية وان رجلين اسمر وابيض يشتركان في تسفير امراة وان سيدة زهراء يكون لها مداخلة في امرك ولك صديقة من النسآء بسمراء . وقد حصل ذلك كله إلّا هذه الثلث الاخيرة فاني لم اتحققها ❊ وكثيرا ما تذهب النسآء المتهنات بالخدمة والممتحنات بالعشق الى هولاء العرافات ويسالنهن عن احوالهن ويثبنهن نصف ما ملكت ايديهن . واتفق ان امراة سافر عنها زوجها وانقطع خبره عنها مدة طويلة ثم بلغها خبر وفاته فتزوجت آخر فلقيت عرافة فقالت لها العرافة «تعالي اخبرك بما لا تعلمين» ثم ذكرت لها من جملة كلام ان زوجها الاول حي وانه عازم على الرجوع . فدخل الرعب في قلب المراة فالقت نفسها في النهر . وقدر لها ان بصر بها رجل كان على الشاطئ فبادر اليها وانجاها من الغرق . واخرى جنت من تهويل عرافة عليها فكانت تقول في حال جنونها «مبصرة البخت الورق مبصرة البخت الورق» . ومنهن ايضا من تبصر البخت بروية الكف . وقد رايت كتبا مطبوعة في علم الكف والهيئة فيها من الاحكام نحو ما في كتبنا . ومنهن من تدعي احضار الغائب وتشخيصه لعين السائل في مرءاة ونحوها كما في مندل مصر . وفي اخبار العالم عدد ٦٩٤ «من شآء ان يعلم ما يجرى عليه في المستقبل من الشغل او السفر او الزواج او تعاطي مصلحة فعليه ان يسال المنجم داود ستلا المقيم في «ادورد ستريت مادن لان» بحيث يوقفه على يوم ميلاده وعلى جنسه ويرسل اليه اثنين وعشرين طابعا فانه ينبئه بالتفصيل عن كل شيء سواء كان بالمكاتبة او مشافهة» . وفيها «وكذلك المنجم مافيل وجوابه عن المسائل يكون نظما وعلى السائل ان يرسل اليه اثنى عشر طابعا» . وفيها «من كان دابه الشغل ومعه بعض شلينات ورام ان يتعلم في اسبوع واحد حرفة مكسبة فعليه بالمنجم كورتني فانه يهيء له وجها للعمل بما عنك

انسان وهو صاعد في الدرج يدل على الزواج — والاكثار من الضحك داعية للبكآء — وصرف دينار بدراهم من دون قبض قطعة من الذهب دليل على صرفها عبثا — وسقوط مشاطة شعر النسآء في المآء يورث تساقط الشعر بخلاف ما لو وقعت في النار — والنظر في المرآة ليلا مكروه إلّا عند الاضطرار وهو مشهور عندنا ايضا — وابتلال ثياب المراة وهي تغسل تطير بان زوجها يكون سكيرا — والشامة في العضد تيمن بالحظ والسعادة — واذا احمر وجه انسان كان علامة على ان احد محبيه يذكره — واذا شرق(٤٣) احد بشيء قالوا له في معرض الكلام «قد ارتكبت سرقة او خيانة» ونحوهما وهذا مستعمل ايضا عند اهل الشام وهو امر طبيعي — وتاويلهم للاحلام قريب من تاويلنا فالحلم بكلب دليل على صديق وبحية امارة على عدو وبامراة سيئة دليل على مصيبة وقس على ذلك ❊ وفي اول ليلة من تشرين الثاني (نوممبر) تشتري البنات جلوزا ويشوينه ثم يكسرنه فاذا خرجت اول جلوزة مزوجة استبشرن بالزواج في تلك السنة يفعلن ذلك ثلث مرات وإلّا فلا . ونحو منه انهن يشترين رصاصا ويذوبنه في ملعقة حديد ثم يفرغنه منها ضمن حلقة مفتاح الى اناء فيه مآء وكيفما تهيات قطعة الرصاص في الانآء استخرجن منها فالا على حرفة من يخطبهن . وفي تلك الليلة يملان افواههن مآء ومعه شيء من حب شبيه بالحمص ويمتنعن من الضحك لئلا يخرج المآء ثم يخرجن الى الطرق واول اسم يطرق مسامعهن فهو اسم الشخص الذي يقدم على الزواج وحينئذ يمججن المآء . واذا شآء احد ان يعرف اخلاص قلب انسان عليه يضع مفتاحا في الانجيل ثم يربط الانجيل بخيط على شكل الصليب ويجعل حلقة المفتاح بارزة منه ثم يتلو الايتين السادسة عشرة والسابعة عشرة من الفصل الاول من سفر راعوث فاذا دار المفتاح كان ذلك دليلا على اخلاص قلب الشخص المضمر وإلّا فلا . والزواج في شهر ايار شوم . واذا اراد احد ان يفتح دكانا او يتعاطى مصلحة مهمة فلا يبدا به يوم الجمعة بل يوم الخميس او السبت وهذا التطير فاش عند جميع روسآء المراكب . وفي السنة الكبيسة تلبس النسآء ثوبا احمر تحت القفطان . وكلما استكثروا

كثيرا من الديار وكسر الشبابيك وفتح الابواب في دائرة يزيد قطرها على العشرة اميال وسمع الدوي من مسيرة عشرين ميل وكان وقوع ذلك يوم السبت غرة شهر اكتوبر الافرنجي في الساعة السابعة صباحا اعني قبل الزوال بخمس ساعات ولما مضت الناس الى المكان وجدوا عند دنوهم منه قطعا من جثث الفعلة مبددة في مسافة ميل من المخزنين بل واكثر من ذلك والى الان لم يحققوا عدد القتلى ولا حسبوا مقدار الضرر فمتى اطلعنا على شرح ذلك نبادر الى ذكره في الرائد ❊

الايتا - ز - وني

الواقعة العظيمة التي انبانا عنها في رائد الاسبوع الماضي جرت في اقليم الجيورجية بين فرقة من جيش الجنرال شرمان من اهل الشمال وفرقة من جيش الجنوبيين في ضواحي مدينة اطلانتة التي تكلمنا عليها سابقا وما عبرنا عنها بعظيمة إلّا لانها كانت سببا لاستيلاء الشماليين على المدينة فان الفرقة التي كانت في ميدان العراك هزمها الشماليون من متاريسها وظلوا في اثرها في مسافة عدة اميال وغنموا منها عشرة مدافع واسروا اكثر من الف وخمسمائة اسير وكانت تلك الجهة ما كان باقيا من المنافذ للجنرال الجنوبي هود المحاصر في المدينة فخشي ان تستقر فيها الشماليون فيحدقون به فاغتنم الفرصة ليلا واحرق مخازن البارود والذخائر وفر هاربا وفي صبيحة الغد دخلها الشماليون واستقروا فيها ❊ ولكن ما عدا هذه الواقعة جرت واقعة اخرى في بوغاز فرضة موبيل من اعمال اقليم الالبامة بين اسطول الاميرال فراغوت وبعض سفن لاهل الجنوب مغشاة بالحديد فانتصر الشماليون على الجنوبيين وظلوا يضربون الحصون الكائنة على شاطئي البوغاز حتى هدموا كثيرا منها وتقدموا حتى دنوا من مرسى المدينة ❊ واما الاهم في هذه الواقعة ما جرى من شديد القتال بين السفن المغشاة وهو من غرائب هذا العصر وسننشر كلاما وجيزا عليه في الرائد الاتي ان شاء الله ❊ ثم جرت واقعة اخرى في اقليم الانديانة بين الجنرال شريدان الشمالي والجنرال ارلي الجنوبي عند مدينة ونشستر استمر القتال فيها من زروق الشمس الى الساعة الخامسة بعد الزوال فانهزم الشماليون واستولى اهل الشمال على المدينة وغنموا خمسة مدافع واسروا الفين وخمسمائة اسير ❊ اما احوال الجنرال غرانت المستقر حول مدينة ريشموند قاعدة الجنوبيين فباقية على ما كانت عليه واما قضية انتخاب الرئيس الجديد فلا يمكن ان يسمع عنها شيء مهم إلّا في اوائل شهر نوبر القابل ❊ هذا وضيق المجال يلزمنا ان نبقي الكلام على نازلة اسبانيا والبارو الى العدد الاتي ان شاء الله ❊

اعـــلان

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة ❊ وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيد لاني السنيور مادلينو ❊

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتبدل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه ❊

❊ طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية ❊

من اصناف الحلواء في راس السنة زاد استبشارهم بخيرها وبركتها . وفي عيد الميلاد يصنعون نوعا مخصوصا من الحلواء يسمونه «كرسمس بودن» ويبقون منه شوابة في الصواني تبركا بها . واذا مضى عليهم هذا العيد من دون هذه الحلواء اوجسوا النقص والقلة سنتهم كلها . واذا كانوا غائبين عن بلادهم ولم يقدروا على اتخاذها بعثوا الى اهلهم يطلبون لماظة منها فيبعثون لهم في كتاب بمثل قلامة الظفر . وفي ليلة ذلك العيد يوقدون شموعا كثيرة ونارا متاججة ويزينون الغرف بتلك الاغصان التي تقدم ذكرها ويظهرون الفرح والابتهاج واذا مشت امراة من تحتها حق للرجال ان يقبلوها . وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر ايلول ويسمونه «ميكلمس» اي عيد ميكال ياكلون الوز . وفي السادس من كانون الثاني يصنعون كعكا مخصوصا يسمونه كعك اليوم الثاني عشر (٤٤) . ومن اوهامهم ايضا الاعتقاد بظهور روح الميت عند قبره . وهذا الوهم فاش حتى عند عامة سكان المدن فقد كنت ارى في كل ليلة جمعا عظيما واقفين عند احدى المقابر بلندرة لما شاع عندهم من ان روحا تراى فيها لبعض المارين في هيئة بشر بلباس ابيض . فاوجب انحشادهم هذا احراق وجه المقبرة بالجير لنفي تردد الروح . او لعله كان حيلة في منع اجتماع الطغام لانهم حيثما اجتمعوا اجتمع الشر . وفي لندرة موضع يسمى «هاتن كاردن» فيه عين ماء يزعمون انه يجري منها دم في كل يوم عند نصف الليل ولها قصة طويلة لا يمكن سردها هنا (٤٥) . ومن ذلك اعتقادهم بانه اذا احتضر شخص حضر في منزله روح يسمونه رصد الميت فيسمع له قرع على الباب او الحائط او صوت نحو صوت جر السلاسل او طنين الجلاجل فان سمع ذلك منه ثلث مرات كان الموت بعدها لا محالة ❊ ومن النوادر هنا ان رجلا كان يماشي زوجته في بستان وهما يتحدثان وفيما كان يكلمها احست بكرب وانقباض فقالت له: «تنح بنا عن هذا الموضع فاني اظنه محضورا» . فتنحى عنه ثم سال بعد ذلك عنه فعلم انه عند تحادثهما كان بالقرب منهما رجل يقتل نفسه . وقتل رجل ولدا صغيرا فقضي عليه بالموت ولما سئل عن سبب قتله اياه قال: «كنت اريد ان اتخذ من جمجمته

مصباحا ساترا حتى ادخل البيوت ولا يراني احد» . واتفق في بعض السنين ان ظهر في السماء نور ابيض امتد من المشرق الى المغرب خفيف المر وكان كانه هباء ثم انتشر في عنان السماء كله وظهرت عقب ذلك حمرة في الافق ثم كثر وعظم فطفق اهل الدار التي كنت فيها يبكون ويضجون ويستغيثون فسالتهم عن سبب ضجيجهم فقالوا انها آية على المعامع والحروب فقلت «كلا بل هي آية على فساد البطاطة» فانقلب بكاوهم ضحكا . وهذه السنة كانت رابع سنة مشؤومة على غلة البطاطة في ارلندة فكان الناس في هاجس عظيم لذلك لان جل طعام اهلها بل طعام الانكليز ايضا انما هو منها . ثم اعقب تلك الافة حميات ووباء فمات اناس كثيرون ورثى لهم كثير من الدول فجاءهم امداد منها وامدهم مجلس المشورة بلندرة بعشرة ملايين ليرة ❊ واعلم انه قد يتشام الانسان من مكان او زمان ويتفال بغيرهما ويكون ذلك مجرد وهم مثاله ان يكون في محل لم ينتفع فيه إلّا بوعود واماني فيمل منه وينتقل الى آخر فتتحقق فيه امانيه فيرى ان ذلك من يمن الانتقال مع انه لو بقي في المحل الاول لصحت له ❊ وفي بلاد الفلاحين بل في المدن الجامعة ايضا نساء يدعين علم المغيبات بطرق مختلفة منها بالتاليف بين اوراق اللعب المزوقة وذلك بان تصف منها ثلثة صفوف كل صف يشتمل على سبع ورقات ثم صفا رابعا من خمس او خمسة صفوف كل منها يشتمل على خمس ورقات ثم صفا آخر من اثنتين وتضمر ان احدى المزوقات الحمر كناية عن امراة واحدى السود كناية عن رجل اسمر وتنسب لكل من الورقات المنقطة خاصية البخت وضده وتقابلها بتلك المزوقات التي وقع عليها الاضمار ثم تستخرج من تلك المقابلة دلائل على ما يحدث بعبارة لا تخلو من الابهام والتوجيه . وقد اتفق لي وانا مقيم في بيت قسيس من فضلاء الانكليز ان حضرت امراة من هولاء فقال لي «ها هي الشيطان» وذكر الاسم بالعربية فقالت: «كلا ما انا شيطان بل مبصرة البخت» فسالتها ان تبصر لي بختي فالفت بين تلك الاوراق ثم قالت: «ستكون سببا في تسفير رجل اسمر الى بلاد بعيدة وان زوجتك تاخذ في سفر طويل ويكون حديث في شانك